. @ 434 @

672 أبو بكر ابن زهر .

أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر الإيادي الأندلسي الإشبيلي كان من أهل بيت كلهم علماء رؤساء حكماء وزراء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك ونفذت أوامرهم قال الحافظ أبو الخطاب ابن دحية في كتابه المسمى المطرب من اشعار أهل المغرب وكان شيخنا أبو بكر يعني ابن زهر المذكور بمكان من اللغة مكين ومورد من الطب عذب معين كان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الإشراف على جميع أقوال أهل الطب والمنزلة العليا عند اصحاب المغرب مع سمو النسب وكثرة الأموال والنشب صحبته زمانا طويلا واستفدت منه ادبا جليلا وأنشد من شعره .

(وموسدين على الأكف خدودهم % قد غالهم نوم الصباح وغالني) .

(ما زلت اسقيهم وأشرب فضلهم % حتى سكرت ونالهم ما نالني) .

(والخمر تعلم حين تأخذ ثارها % أني املت إناءها فأمالني) .

ثم قال سألته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وخمسمائة وبلغتني وفاته